

الأسد يبلغ دي ميستورا موافقته حضور اجتماعات جنيف

# حصار مضاييا.. واشنطن تشكك بنوايا الأسد إدخال مساعدات



أطفال مضاييا يعانون الجوع



مد تشرين الذي تسيطر عليه قوات أمريكية في سوريا

دمشق - «وكالات»: بلغ نظام الأسد المبعوث الأممي سيتفان دي ميستورا موافقته على حضور اجتماعات جنيف بالوقت المحدد. كما طالب النظام دي ميستورا بتقديم قائمة بأعضاء وفد المعارضة المشارك في المؤتمر. وأيضا قائمة أخرى باسماء التنظيمات الإرهابية في سوريا.

ومن المفترض أن يجلس طرفا الصراع السوري إلى طاولة المفاوضات في نفس مبنى الأمم المتحدة الذي شهد الجولة السابقة منذ عامين. وذلك في موعد مقترح هو الخامس والعشرين من الشهر الحالي، والأجواء الحالية مليئة.

وتتحدث المعارضة السورية عن ضغوط دولية ولعبة لتقديم تنازلات ستطيل أمد الصراع السوري، وترفض ما تقول إنها محاولات تدخل يقف خلفها الروس في تشكيل وفد المعارضة.

وتطالب المعارضة أيضا بضمات وخطوات لإثبات حسن نية نظام الأسد قبل عقد أي مفاوضات كإطلاق سراح سجناء.

من جهته، لطالما كرر نظام الأسد أنه سيذهب إلى مفاوضات دون شروط مسبقة، معتبرا أن مصير الأسد يفرضه الشعب السوري.

كل هذا يسيل الضوء على قلق وتشاؤم من إمكانية التوصل إلى تسوية مع استمرار غياب أي ذكر لمستقبل الأسد وهي نقطة خلاف جوهرية.

أما المبعوث الأممي سيتفان دي ميستورا الذي يلتقي وزير خارجية

النظام الأحد، فإن الهاجس الأكبر حاليا أن لا يؤثر توتر العلاقات السعودية الإيرانية على مسار الحل السياسي.

من طرفها، أكدت الرياض أن الخلاف مع إيران لا علاقة له بعملية السلام في سوريا، ولن يكون له تأثير عليها، لكن طهران لوحث بصراحة أن التطورات الأخيرة ستائر على حل القضية السورية.

ويضاف إلى تلك التعقيدات الدولية والمحلية نقاط غامضة فيما يتعلق بالمفاوضات وخصوصا وفد النظام ليطيل الحديث عن النقاط الحساسة.

فيما قالت مصادر مطلعة على ترتيبات المفاوضات المرتقبة إنها ستركز على توزيع الصلاحيات والمسؤوليات في الحكومة الانتقالية، لكن بالتأكيد ليس منها المسؤوليات السيادية وتعني بها منصب الرئاسة.

من جانب آخر أكدت مصادر من لجان التنسيق المحلية في حلب أن القوات التي تسيطر حاليا على سد تشرين الغائم على نهر الفرات شمال سوريا هي القوات الأميركية، وقد اتخذت من المدينة السكنية للسد الواقعة غربي نهر الفرات مقرا لها، بانتظار معركة السيطرة على مدينة منبج الواقعة غربي نهر الفرات شمال مدينة حلب.

وهو ما يقصر تأكيد السلطات التركية في وقت سابق أن قوات الحماية الكردية لم تعبر إلى الجانب الغربي لنهر الفرات.

وكالت لجان التنسيق قد نشرت سابقاً خبر وصول مجموعة من الجنود والضباط الأميركيين إلى مدينة عين العرب (كوباني) على الحدود السورية التركية شمال سوريا، وأكدت مصادر لجان التنسيق تشكيل القوات الأميركية غرفة عمليات مشتركة مع «قوات سوريا الديمقراطية»، مقرها بلدة صرين في ريف حلب الشمالي تمهيدا للسيطرة على سد تشرين.

وقد قامت طائرات التحالف الدولي باستهداف المدينة السكنية في سد تشرين والغري المحيطة للسد كخطاه جوي للقوات البرية التي خاضت معركة استمرت لاسبوع مع تنظيم داعش حتى تمكنت من السيطرة على السد.

وتفيد مصادر متطابقة للجان التنسيق المحلية وتقارير إخبارية عديدة أن تنظيم داعش يقوم حاليا بنقل البياتة وأسحته الثقيلة من مدينة منبج، كما قام بنقل السجناء من المدينة، بما يوحي تسليمه للأمر الواقع، والانسحاب من منبج لصالح «قوات سوريا الديمقراطية» التي تشكلت قوات الحماية الكردية عمودها الفقري.

من جانب آخر لا يصل صدق الدعوات الدولية والعربية لإنقاذ مضاييا السورية وفك الحصار عنها إلى النظام والمليشيات الموالية له.

حيث بدأت مليشيات حزب الله والنظام بتجهيز عائلات من مدينة الزبداني إلى مضاييا، وبحسب المرصد فإن هذه العائلات تم نقلها بسيارات عسكرية من بلدة بلودان أو الأحياء الشرفية دون السماح لها بإحضار أي حاجيات أو طعام.

## المهاجمون حاولوا دخول فندق «بيلا فيستا» عبر المطعم المطل على الطريق

# مسلحون يهاجمون فندقاً في الغردقة

## ويصيبون 3 سياح

### منفذ هجوم الغردقة ينتمي لائتراس الزمالك

طالب بالبعيد العالي للإدارة، يبلغ من العمر 22 عاماً، واسم الشهيرة له «محمد شيكا»، وهو ينتمي لائتراس نادي الزمالك المعروف باسم «وايت نايتس»، ومتغيب عن منزله منذ فترة.

وأضاف المسؤول أن «شيكا» كان يحمل سلاحاً نارياً وسكيناً، ودخل الفندق من ناحية مطعم البيسترا المطل على الشارع، وأمسك بأحد السائحين طالبا من المصريين العاملين بالفندق الابتعاد. وعندما شاهد رجال الأمن يقتربون منه طعن السائح، فيما قام زميله الآخر بمحاولة الاعتداء على سائحين آخرين، لكن قوات الأمن تعاملت معها على الفور، وأطلقت النيران عليها، فلقى شيكا مصرعه، وأصيب زميله الآخر بإصابات بالغة، فيما لاذ الثلاثة الآخرون بالفرار.

وقال إن الحادث أسفر عن إصابة سائح تunesية وسواوية تدعى ريناتا (27 عاماً) بقطع بالرافة بطول 30 سم، وسائح سويدي يدعى سام الكسندر (28 عاماً) بجرح في الرقبة وحالتها جيدة.

من جانب آخر، شهدت صفحة «شيكا» على موقع «فيسبوك» سجلات وملاحظات خاصة بين المؤيدين لجريمتها والمعارضين لها، وتبين من تعليقات المتابعين أن «شيكا» اختفى منذ فترة عن الأنتظار، وأنه اعتنق أفكارا متطرفة، كما تبين أنه كان أحد المشاركين في كافة تظاهرات وتجمعات الائتراس الذين صدر حكم قضائي بحظرهم واعتبارهم جماعة إرهابية محظورة، ومنعهم رئيس نادي الزمالك مرضي منصور من دخول النادي، أو متابعة تدريبات الفريق، أو حضور مبارياته.



مدخل الفندق الذي نشبت مهاجمته بالغردقة محاطا بالقوات الأمنية

بالندابير والإجراءات الاحترازية ذات الصلة بالمنشآت السياحية وتأمين السائحين.

ويذكر أن غرفة عمليات إدارة الأزمات بوزارة السياحة قد انعقدت فور وقوع الحادث، وهناك اتصال دائم وتنسيق قائم مع أجهزة الدولة المعنية كافة للوقوف على تداعيات الأمر.

من جانب آخر كشف مسؤول أصلي مصري أن منفذ هجوم فندق الغردقة الذي لقي مصرعه في الحادث، واسمه محمد حسن محمد محفوظ من الجيزة، هو

القاهرة - «وكالات»: أعلنت الشرطة المصرية أن ثلاثة سياح هم نمساويان وسويدي أصيبوا بجروح، مساء الجمعة، في هجوم بالسكين على فندق في منتجج الغردقة المطل على البحر الأحمر شرق البلاد، في حين قتل أحد المهاجمين.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة، خالد مجاهد، لوكالة «فرانس برس»، إن السياح الثلاثة «أصيبوا بجروح بالسلاح الأبيض، إلا أن حالتهم مستقرة».

وقالت وزارة الداخلية في بيان، إن المهاجمين حاولوا دخول فندق «بيلا فيستا» عبر الملعب المطل على الطريق.

كما أوضح مصدر أمني بوزارة الداخلية المصرية أن مجهولين قاما بالتسلل والدخول إلى الفندق، وتجهيز السلاح بسلاح أبيض، فتصدت لهما القوات المكلفة بتأمين الفندق والخدمات الخارجية، وتعاملت معها حال محاولتها الهروب، ما أدى إلى مصرع أحدهما ويدهي محمد حسن محمد محفوظ (مواليد 1994)، طالب ومقيم بالجيزة وإصابة الآخر بإصابات بالغة.

وأضاف المصدر أنه تبين حمل الملقبان لطبخة صوت وسلاح أبيض.

وفي سياق متصل، ذكر مصدر أمني بمديرية أمن البحر الأحمر له العربية نت، أن المتهم الثاني في الحادث تم نقله لمستشفى النيل بالغردقة وإسعافه، وسيتم استجوابه لمعرفة كافة ملابسات الحادث، وتبين أن اسمه على عبدالحميد رمضان (31 عاماً) من منطقة حوان.

وذكر شهود عيان له العربية نت، أن الإراهيين كان عددهم 5 أفراد وصلوا للفندق قادمين من البحر، وحاولوا التسلل للفندق من ناحية الملعب لقتل السياح أو اختطاف مجموعة منهم كرهائن، إلا أن قوات الأمن وأمن الفندق تعاملوا معهم، وتمكنوا من تصفية أحدهم وإصابة آخر، فيما تمكن الثلاثة الآخرون من الفرار.

وفي سياق متصل، فرضت

## هاشمي زار مستشفى في جنوب لبنان يرقد فيه مقاتلون مصابون

# وزير إيراني يتمنى لجرحي حزب الله «العودة لسوريا»



وزير الصحة الإيراني أثناء زيارته لجرحي حزب الله المصابين بمبارك حلب

بيروت - «وكالات»: زار وزير الصحة الإيراني، حسن قاضي زاده هاشمي، جرحى حزب الله المصابين بمبارك حلب شمال سوريا والراقدين بمستشفى في النبطية بجنوب لبنان، وتعني لهم الشفاء و«العودة إلى ساحات الجهاد» في سوريا.

ووفقا لصحيفة «النهار» اللبنانية، جاءت زيارة الوزير الإيراني بدعوة من «جمعية الهلال الأحمر الإيراني»، ورأفته خلالها السفير الإيراني في لبنان محمد فتحعلي.

وبحسب الصحيفة، جال الوزير والوفد الرفاق

الغرة - «وكالات»: قال مسؤولون إن لقرة بدأت اليوم الجمعة تطبيق نظام جديد لنجح تطهير دخول للزائرين السوريين ضمن جهودها لوقف تدفق اللاجئين غير الشرعيين إلى أوروبا في تطور أجبر مئات السوريين على العودة إلى دمشق.

وقال مسؤول بإحد المطارات إن نحو 400 سوري توقفوا مؤقتا في بيروت لم يسمح لهم بالسفر في رحلتين جويتين إلى تركيا مساء أمس الخميس نتيجة لهذا التحرك من جانب النقطة وإتهم عابوا دمشق.

### مقتل عقيد ومجنّد بإطلاق نار مجهول المصدر

بالقاهرة - «وكالات»: صرح مسؤول مركز الإعلام الأمني بوزارة الداخلية أنه صباح اليوم 9 يناير الجاري قتل كل من العقيد علي أحمد فهمي، رئيس لسم مرور النيب، والجندي محمد رمضان البرهاني عبدالقصور «من قوة ذات الجبهة»، إثر قيام مجهولين بإطلاق أعبرة لثارية تجاههما حال توجيههما لجهة العمل مستقلين سيارة بدائرة مركز شيرامنت.

وقد تم تشكيل فريق بحث موسع من أجهزة الوزارة لدراسة ضبط الجنحة والأسلحة المستخدمة.

## تركيا ترد مئات السوريين بعد تطبيق إجراءات جديدة بحقهم

الغرة - «وكالات»: قال مسؤولون إن نقرة بدأت اليوم الجمعة تطبيق نظام جديد لنجح تطهير دخول للزائرين السوريين ضمن جهودها لوقف تدفق اللاجئين غير الشرعيين إلى أوروبا في تطور أجبر مئات السوريين على العودة إلى دمشق.

وقال مسؤول بإحد المطارات إن نحو 400 سوري توقفوا مؤقتا في بيروت لم يسمح لهم بالسفر في رحلتين جويتين إلى تركيا مساء أمس الخميس نتيجة لهذا التحرك من جانب النقطة وإتهم عابوا دمشق.